جينر

واكتشاف دواء الجدريّ①

مرض الجدري كالوباء في انتشاره و فتكه بالإنسان② ،وكانت ضحاياه، في كلّ سنة تربو على عشرات الألوف ③ من النّاس في جميع أقطار الأرض .

وإذا كتبت النّجاة لبعض الذين أصيبوا به، فلا مفرّ لهم من أن يقضوا باقي أيّامهم في همّ و حزن، من جرّاء ما يخلّفه هذا المرض على وجوههم و أبدانهم من تشويه و آثار دميمة.

- و في إحدى القرى الإنجليزية ، سنة 1870 ، جاءت فتاة ريفية إلى عيادة الطّبيب "لودل" تبتغي العلاج من مرض تشكوه ، فلقيها هناك تلميذه "إدوارد جينر " فأصغى إليها تقول :إنّ بعض مواطنيها من القرويين كانوا يقومون بحلب بقرة مجدّرة ، فانتقل إليهم الجدريّ لكنّ إصاباتهم به جاءت خفيفة هيّنة ، و سرعان ما شفوا منها ، ثمّ نزل بقريتهم بعد ذلك وباء الجدريّ فلم تصبهم عدواه، في حين أنّها أصابت من حولهم من الآهلين .

- وعلق هذا الحديث العابر بذهن التّلميذ④ النّجيب، وكان مولعا بالدّراسات التجريبية ⑤والأبحاث العلمية ، و أصبح يخامره الأمل ⑥في إمكانية الانتفاع بجدريّ البقرة للوقاية من جدريّ البشر ، و لم يفتر عزمه رغم عسير مطلوبه وقليل معلومه عن الجدريّ و علاجه. ومضى في تجاربه، حتّى آمن أنّ مصل الجدريّ يدفع عمّن يطعّم به خطر ذلك المرض الفتّاك.⑧

- ولم يشأ" جينر " أنّ يتبنّى الأطبّاء دواءه ⑨العجيب قبل أن يجرّب مفعوله في الإنسان ، حرصا منه على سلامة البشر. وأبى إلاّ أن يجرّب في ولده الأكبر

www.madrassatii.com

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM